الطاعه لكاتبها بانحنا الظهور • ومن حيمات كالمناصب
لصيد القلوب التي تحقق لروعات الاستحسان كالطيور • وفيها
ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وخالد فيها خالد • وتحيته
فيها المحامد • ويده تضرب فرد هب دايب • والحلق
تضرب في حديد بارد •

• الباب الثاني •

• في ذكر المحبين الطرفا • من الملوك والخلفا •

اقول هذا باب عقدناه لذكر احسن الملوك طباعا •
واطولهم باعا • واطيبهم عيشا • واكثرهم طيشا • واكثرهم
بالحب ولوعا • واقربهم مرجوعا • اذ هم في الحقيقه اولى
الناس بذلك • واحقهم بالنوم على ملك الارايك • وذلك بحسب
ما سولته لهم نفوسهم • وزينه لهم جليسهم • كما قيل
• عن المرء لا تسال وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي •
• اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى
فمنهم من قنع من محبوبه بالنظر حتى مات كمدا • ولحق مثل نور الدين
الشهيد بالشهدا • وستاتي حكايته في باب العفاف ان شا الله تعالى
ومنهم من اصبح دونه في العفاف • واقام سالف محبوبه مقام

السلاف

السلاف • ومنهم من خلع العذار • واحتج بقول شاعره في العقار
• دع عنك لومي فان اللوم اغرا وداوني بالتي كانت هي الدا •
فجمع بين ذات العقود • وابنه العنقود • ولكن مع صيانه
وديانه • فهو ان طاب المجلس اختصر • وان جنى فيه على
محبوبه اعتذر • كما قيل •
• ان اكن قد جنيت في السكر ذنبا فاعف عني يا راحه الارواح •
• اي عقل يبقى هناك لمثلي بين سكر الهوى وسكر الملاح •
ومنهم من نال بالراحه اللذه المحضوره • واخرج به
وجنه الحبيب من صوره الى صوره • فجاري النديم في
الجريال • وسما الى الحبيب سمو حباب الما حال على حال •
فافضى به ذلك الى هلكه • وفساد ملكه • كما اتفق للامين
ابن الرشيد وغيره • قال الربيع قعد الامين يوما للناس
وعليه طيلسان ازرق وتحته لبد ابيض فوقع فيرتمان مايه
قصه فوالله لقد اصاب فما اخطا • واسرع فما ابطا • ثم قال
يا ربيع الا احسن التدبير والسياسه • ولكن وجدت شم الاس •
وشرب الكاس • والاستلقا من غير نعاس • اشهى الي من مقابله
الناس • ولذلك خلع قبله الوليد بن يزيد وبعده المتوكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)